الى ان حان وقت المقيل • وكلت الالسن من القال والقيل •
وكان يوما حامي الوديقه • يانع الحديقة • فقال ان النعاس
قد مال بالاعناق • وراود الاماق • وهو خصم الد • وخطب لا
يرد • فصلوا حبله بالقيلوله • واقتدوا فيه بالاثار المنقوله
قال الراوي فاتبعنا ما قال • وقلنا وقال • فضرب الله
على الاذان • وافرغ السنة في الاجفان حتى هجر جنا من حكم
الوجود • وصرفنا بالهجود عن السجود • فما استيقظنا الا
والخود قد باخ • واليوم قد شاخ • فتكرعنا لصلاة العمادين
وادينا ما حل من الدين • ثم تحشنا للاثر تجاه الى ملقى
الرجال • فالتفت ابو زيد الى شبله • وكان على شاكلته و
شكله • وقال اني لاخال اباعمرة • قد اضرم في احشايهم
هذه الجمرة • فاستدع لي اباجامع • فانه بشرى كل جايع •
واردفه بابي نعيم • الصابر على كل ضيم • ثم عزز بابي حبيب
المحبب الى كل حبيب • المتقلب بين اوراق وتعذيب • واصحب
بابي ثقيف • نخبذا هو من اليف • وهلم بابي عون • فما مثله
من عون • ولو استحضرت ابا جميل • لحل اي جميل • وحي هلا
بام القرى • المذكره بكسرى • ولا تنس ام جابر • فكم لها
من ذاكر • وناد ام الفرج • ثم انقلب بها ولا حرج • واختم بابي

دريا

٧٤

ابي

درين • فهو مسلاة كل حزين • وان تقرت به ابا العلا
نح اسمك من البخلا • واياك واستدنا المرجفين • قبل
استقلال حمول البين • فاذا نزع القوم عن المراس وصافحوا
اياس • فاطف عليهم ابا السرور • فانه عنوان السرور • قال
فنفقه ابنه لطايف رموزه • بلطافة تمييزه • فطاف علينا
بالطيبات والطيب • الى ان ادنت الشمس الى المغيب • فلما اجمعنا
على التوديع • قلنا له الم تر الى هذا اليوم البديع كيف بدا
صبحه مقطريرا • ومسيه مستنيرا • فنجد حتى اطال ثم رفع
راسه وقال •

لا تياسن عند النوب ... من فرجة تجلو الكرب
فكم سموم هب بشر ... جرى نسيما وانقلب
وسحاب مكروه تنشا ... فاضمحل وما سكب
ودخان خطب خيف منه ... فما استبان له لهب
ولطالما طلع الاسي ... وعلى تغيبه غرب
فاصبر اذا ما ناب روع ... فالزمان ابو العجب
وترج من روح الاله ... لطايفا لا تحتسب

قال فاستملينا ابياته الغرو • والينا الله تعالى الشكر
وودعناه مسرورين ببروه • مغمورين ببره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)